



خاص أسبوع الآلام

أفكار للمشاركة في درب الصليب

تقدّم «إكو» 6 محطات من درب الصليب، يتضمّن كل منها: تأمل، تساؤل وصلاة، تُساعدكم على المشاركة في الآلام مخلصنا لأننا نبع من النعم...

١- يسوع يحمل صليبه

■ حمل يسوع صليبه الثقيل جداً بحب كبير لأنه عرف أنه الوسيلة الوحيدة لكي يصلح كل الشر الذي فعله البشر. وهو كان قال لنا «إذا أحببتي أحدكم، فليحمل صليبه ويتبعني».

■ وأنا هل أستطيع أن أواجه بعض الصعاب والمطبات بحب وتحمل؟

■ يا يسوع، أظني للقوة التي أبتسم عندما يكرّس عليّ للقيام بعمل يزعجني. هل ذلك أطلبن، على طريقتي المتواضعة من حمل صليبي الصغير معك!



١- يسوع يُحكّم عليه بالموت

■ لم يرتكب يسوع أي سوء لكن حاكماً ظالماً حكّم عليه بالموت وكأنه مجرم. فسكت ولم يُدافع عن نفسه. اتهم يسوع وحكّم عليه بالموت من أجل خطايا البشر، لكي يحملها ويغفرها.

■ وأنا؟ هل أستطيع أن أصمت عندما يؤتني أحد؟

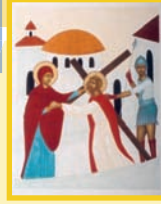
■ يا يسوع، علمني أن أصر ولا أقوم برد فعل عنيف ومؤذٍ وأن أبقى مسالماً ومحباً ولا أردد على الشر بالشر!

٢- يسوع يلتقي أمه

■ كم كانت مريم حزينة لروية ابنها تُساء معاملة بهذا الشكل! لكن نظرتها كانت تقول له شيئاً بغاية الأهمية: «يا بُني، أعرف أن كل هذا الألم، هو بحسب إرادة الله لإخلاق البشر!» وها هي تتحدّ من كل قلبها بالآلام ابنها لأنها تعلم أنه يحملها لإخلاق كل الناس!

■ وأنا هل أعمل بحسب مشيئة الله في حياتي؟ هل أعرفها؟ هل أقبّلها؟

■ يا أمتي الطيبة في السماء، أريد البقاء دليماً بقربيك، أريد مراقبتك على درب الصليب. علميني أن أعمل بحسب إرادة الله وساعديني لكي أقدم أنا أيضاً تضحيات صغيرة.



٤- سمعان القيرواني يُساعد يسوع في حمل صليبه

■ يسوع مرهق ويرى الجثود أنه لن يتمكّن من متابعة السير. فتأدوا رجلاً وأمروه بحمل الصليب عن يسوع.

■ وأنا هل أريد مساعدة يسوع؟ كيف أستطيع أن أجعل صليبه أخف؟ هل أحتمل ما يزعجني، بشجاعة وصبر؟

■ يا يسوع قوتي التي أقوم بجهود أو تضحيات فأكون مثل سمعان القيرواني، أساعدك في حمل صليبيك. ولكنها خطر لي العناد أو اللذب أو أي سوء أريد فعله، دعني أقدر لني سأجعل صليبيك أثقل!



٦- يسوع يوضع في القبر

■ مات يسوع... ماذا نفعل عندما يموت أحد؟ نضعه في قبر. وهذا ما فعلوا بحسد يسوع: وضعوه في القبر.

■ ولكن هل انتهى كل شيء؟ لماذا؟ ماذا حصل؟

■ قام يسوع من بين الأموات!!! وبقيايتي، أنتصرت نهائياً على الموت وعلى الشر؛ لقد قلب الموت الذي نكوت نهر أيضاً أقوى من الشر ولنتصير عليه.

المسيح قام، حقاً قام

ونصرن شهوداً على ذلك!!!

٥- يسوع يموت على الصليب

■ على الصليب، صلى يسوع من أجلنا: «أبت، اغفر لهم، لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون». كم هو طيب يسوع! بدلاً من اتهامنا، هو يطلب من الله أن يسامحنا.

■ وأنا ألتفت حاضراً لاتهم الآخرين: «ليست غلطتي، بل غلطة الآخر...» هل سأجعل من يسوع المثل الحاضر أمامي لكي لا أتهم وأغفر دوماً؟

■ يا يسوع إنتنخني للقوة التي أسامح دليماً. أظني أن أشبه بك وأكون صديقك الحقيقي!

